

الشورى

مراجعة سياسية اديب عربي

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠٠ قرشاً في فلسطين ولبنان

٥ دولارات في امريكا

٢٠ شللاً في البلاد الهندية

الشورى

صاحبها ومحررها للشورى

مراجعة سياسية اديب عربي

المراسل - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان الشورى - الشورى بمصر

المسودات - لا تشد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

اول اكتوبر سنة ١٩٢٥

جريدة سياسية تحت مؤنونة سورية لبنان شوري لادبي

القاهرة في يوم الخميس ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٤

حديث موسى كاظم ياشا
الى مدام سان يوان

« نشرت جريدة الجريدة الفرنسية حديثاً خطير الشأن جرى بين مدام سان يوان الكاتبة الفرنسية التي زارت فلسطين أخيراً ، وبين مطوقة موسى كاظم ياشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية وما نحن نأق على ترجمته قالت الكاتبة :

« الحاجة بيع أملاكها لمن يعرض أكبر مبلغ من المال لشراها . والصهيونيون هم الذين يستطيعون ذلك بالنظر الى الامانات التي تأتيم من كل جهة ولا تهمهم في حاجتهم الى التفكير في الاقتصاد . كيف كانت العلاقات بين الفلسطينيين واليهود قبل الصهيونية ؟

« كان المسلمون والمسيحيون يحفظون يامين اليهود بكل عطف . ولكن المطلة تغيرت الآن خصوصاً بعد التصريحات التي أفضى بها زعماء الصهيونيين كالدكتور وتمان الزعيم الصهيوني وغيره .

« وما هي هذه التصريحات ؟
« إن الوطن القومي اليهودي يعني جعل فلسطين يهودية كما أن انجلترا انجليزية »

« لم أكن أعلم أن هناك تصريحات صريحة جلية بهذا التصريح .
« لا ريب في أنك تسلي معنا الآن بأن فوز الصهيونية يقضي بطرد العرب من فلسطين ومسيحيين وعدة المسيحيين منهم متعلقين من البلاد الفلسطينية

« وكنت أود أن أعرف لماذا تشتم دول أوروبا عامه من اليهود وتنتج أزامم خطة العدا . أما نحن فلم نشعر بعاطفه عدا نحوم ، ولكننا لا أدركنا حقيقة أغراضهم السياسية بلغ لغورتنا منهم مبلغاً لمصرفه شرب آخر . وبالمعنى ان اليهود لم يبدوا بعد مازد من امبانيا ملجأ بلجأوا اليه الا في البلدان العربية التركية

« متى اجتمعتم بالاحتجاج على ماظنونهم اجتاحتهم ليلادكم ؟
« منذ اطلاع الفلسطينية على تصريح الدكتور وتمان واحكي بنفسك . ثم أن الصهيونيين أنفسهم لا يكتفون أغراضهم بل يصرحون بها في كل فرصة

« وبعد ما قالوا تصريحهم بلغوا وقرأناهم :
« يجد الصهيونيون صمويت عظيمة في القيام بنفقات مستعمراتهم التي شادوها بأموال الامانات . ولا عبرة بما يقولونه لاقناع العالم بأنهم قاموا بأعمال عظيمة في البلاد من الوجهة الزراعية . والفيل على ذلك أن الزارع العرب هم الذين نالوا الجوائز الاولى في معرض نابلس الزراعي

« سمعت يا صاحب المطوقة أن الصهيونيين استولوا على أكثر مما يلزم من الاملاك بطريق الشراء . ولكي يكون هناك شراء فلاد من وجود باع . فلماذا يبيع العرب أملاكهم ؟

« لم تكن أغراض الصهيونية معروفة لدى السكان قبل الحرب فتمكن الصهيونيون حينئذ من شراء الاراضي بلا عناء ثم أن كثيرين من المولدين الترك المسمى السيرة لعبوا دوراً معاً في هذه المعاملات زد على ذلك أن في فلسطين كافي غيرها من البلدان أسراً فقيرة تقضي عليها

« وما هي شكواكم الاخرى من الصهيونيين ؟
« تجد قبة الحديث على الصفحة الرابعة

سوريين شاءوا كان بضائنا ذكر شكاه الذي نشرته الصحف ، فاجرتنا الى الحياطين فصنعنا عدداً عربياً قدمناه اللجنة الاحتفال البوليفية لحده أصدرناهم ومشي به الى جانب علم يوليفيا ثم سارت المظاهرة الكبرى فطافت للدينة ثم أخذوا علنا وحفظوه في دلو البلدية الى اليوم الثاني حيث قفنا نحن مع جاهد من البوليفيين بمظاهرة أخرى وكان الشاب نجل فتنة اقصي أوصيصة يحمل العلم العربي حله للزه الى الحديقة العمومية وهناك وقف الحاكم ورئيس البلدية ومدير المدرسة فأثروا على مجاملتنا ودعوا لبلادنا وتناولوا الخبز ثم تناولوا من رئيس البلدية علنا البري ليحفظ بدار البلدية بين اعلام الامم الاخرى فأجبتنا عليه شاكرين ثم تفرقت الجموع داعية يوليفيا وملنا الثاني بالعر والتأييد وجهه للناسبة نال جريدة الشورى عن العلم الذي يجب أن تتخذ شاعراً في مجرتنا والسلام

أشيا - يوليفيا
محمد الحاج اسحاق
من قرية لنا بجوار القدس
(الشورى) - اننا نقاسر أولاً بحسن ذوق أشيا . بلادنا في مايجرم وكاستهم امام أهالي تلك البلاد . وانا لنصير بوليفيتهم وشعورهم نحو وطنهم الاول وقد أصابوا في الخلق العلم المرش شاعراً وهو الذي يذكرنا بالمولد العربية الفائرة وعجدها

أبراهيم سليم النجار
ينظر أهل الشام

وقعت معركة قلبية بين جريدة الف با . وجريدة الزمان التي محررها النجار ففلسفت الاولى الثانية في معرض المناقشة ، وهي طويلة هذه المسألة وهي :

« اننا نكتب ما يوحى اليها ضميرنا على منقبة خصتنا ، ونسلم هو ملكنا لا نؤجره لاحد ولا نتمس الزرق من ثلوث مداده . ولجريدتنا والحد لله من مولدها المالية ومن وقرة عده مشتركيا وزايد قرانها ما يقتضيها عن حمل الحكومة على جلب مشتركيا بالسوط ووضع ضريبة على المأمورين صغيرهم وكبيرهم وتحصيل الخزينة ففقتا مقتضيتي يجهون باسم القنيتش ولعلمهم ليجاد مشتركين لجريدة حكومتهم

اننا لا نطلب من محرر الزمان أن ينجل قليلا فهو امر لم يعد عليه بل نطلب ذلك من انصار جريدة الزمان فهم يقولون انهم من كبار الناس وكبار الاخلاق ايقادون كما بقاد قتل الجبال وزوا بهم مستعزاة اء . بنصه بدون تطبيق

ديوان خير الدين الزركلي

يقام هذا الديوان التفتيش في فلسطين في الأماكن الآتية : ياشا : مكتبة جريدة الصراط ياشا : سعيد اقصي الخليل بطولكرم ، اسحق اقصي درويش بالدمية النابلسي العربي نابلس ومن النسخة ٦ قرون مصرية

أبناء فلسطين في المهجر

العيد الوطني لجمهورية يوليفيا - عواطف شريفة - ابن العلم الفلسطيني ؟

يوليفيا ، فلسطين - لحضرة صاحب الامضاء :
كانت يوم ٦ أغسطس الجاري موعد الاحتفال بمرور مئة سنة على تأسيس جمهورية يوليفيا ونحريها من ربة النور الاسياني وقد اغتنمنا عن انواركم أبناء فلسطين في هذه الجمهورية الحرة فرصة عيشها الرملي فأرنا أن نشارك في هذا السور فاجتبعنا وأرسلنا لمطابق كتاباً هذا (الشورى) وقد ترجمناه عن الاسيانية

باسعادة الحافظ ، أبا السادة :
« لم يكن الجبالية السورية الفلسطينية للغة في هذه المدينة أن تقف صامدة ازاء مايجب للشعب اليوليفي من التكرم بمناسبة الاحتفال بمرور المئة سنة الاولى من حياته المستقلة . فان يوليفيا كدول كثيرة أخرى اعتنقت النظام الجمهوري وصنت القوانين والانظمة للملائمة لها وهي بلاد مشهورة بكرم الضيافة تقبل في ديوها جميع الناصر الاجنبية مثل المطف الذي يلائم منها شعبا . وهكذا يقضي الواجب على جميع الجباليات الاجنبية عامة وعلى الجبالية السورية خاصة بأن تعرب عن شكرها لها

وقد نغني بكل اجلال واحترام السيد الشورى المريد الذي نحتل به يوليفيا الياسلة اليوم . وقطع على انفسنا عهداً بأن نحيا ونساعدنا ونفادع عنها في كل فرصة اعترافا بما وجدناه فيها من العطف وكرم الضيافة

وأتم أبا الكشافة الشبان أن الجبالية العربية تقدم بواسطتك لوليتكم العزيز أجل عواطفها وأحسن أمانيتها ، أتم جنود القد والمداغون عن شرف بلادكم وسلامتها . فاعلموا أن العرب القيسون في مدن يوليفيا الثلاث سيكونون دائماً معكم وسيعرفون حين الحاجة كيف يدافعون عن عظمة بلادكم وشرقها

فلتحى يوليفيا أبا السادة وليحي العيد السنوي الاول لحريتها واستقلالها ونحي الحكومة الوطنية

ثم قدما حديثاً لقرعة الكشافة البوليفية وهي تنع بدلة كلمة لهذه الكشافة وقد اشترك فيها هذا الحاجز والاخوان خليل اقصي قرمان من قلوبته ، يعقوب اقصي خيس واخوانه من بيت جالا ، وأبى اقصي شطاره من الزام ، ونحلة اقصي أبو صيحة من بيت لحم ، وازراهم اقصي محمد

وقد قبلوا هديتنا مسرورين واليهو بالذلات فلامية يوم ذلك العيد ثم طلبوا منا العلم الفلسطيني ليوفدوا الى جانب علمهم الوطني

هنا البقلة الكبرى ياسيدي بل هي المنصبة العظمى : أين هو العلم الفلسطيني لتقدم لهم ؟ وهل فلسطين علم ؟ لا حول ولا اإذا نصنع ؟ أقدم لهم العلم التركي أم الانكليزي أم الصهيوني ؟

ماذا تقول لهم ؟ هذه مشكلة كبيرة : وأخيراً تذكرنا العلم العربي الذي عوج في بناء

الدروز او بنو معروف بأجمعهم

عرب صراح
لسعادة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب ارسلان

ورد في مقالة مترجمة عن الالائي كلامهم الدروز يزمع الكاتب فيه ان الدروز كثار أهل سورية من اجناس مختلفة . وهذا الكلام غيبي في خمس كثر تحايط الافرنج اذا شرموا في الكلام على الشرقيين .

فالروز في النسب عرب بأفصح لا يوجد في العرب الجبالين عن جزيرة العرب أصبح عربيه منهم تستدل على ذلك أولاً من سميتهم العربية المعروفة ونشايه بعضهم لبعض لا يوجد قبيل يشبه بعضه بعضاً مثل الدروز . وكان أستاذنا الامام الشيخ محمد بنه رحمه الله كثيراً ما يفيض إلى بعينه من عدة هذا التشابه فيقول لي : اذا رأيت الرجل المروفي فكأنك رأيتهم جميعاً

ثانياً من تقاوة لغتهم العربية واخراجهم المعروف من خارجها الصحيحة فلا يجد في الخارج عن جزيرة العرب من يتكلم بالعربية مثل الدروز ولا من يتلفظ بالعربية مثل الدروز وان المرأة منهم لتسوق الحديث بعبارة إن لم تكن معرفة فهي فصيحة سريرة متينة مستمدة فيها فكلمات بالمعاني التي وضعت لها فتجدها أصبح

سنة من الرجل العالم النحوي من غيرهم . الفصاحة التي اشتهر بها الدروز رجالاً وساء آية من كونهم عرباً

ثالثاً التواريخ التي عند الدروز والتي عند طوائف الاخرى المسكنة لهم في جبل لبنان حقيقة على كونهم أبناء اقصى عشرة قبيلة عربية اجروا من ديار حلب الى لبنان في أوائل عهد عباسيين - ولا تزال منهم بقية في الجبل الاعلى بات حلب - وهذه القبائل كانت أوطنت بلاد معرة النعمان منذ أوائل الفتح العربي . ثم التواتر فيما بينهم ماؤد من الخلف عن السلف يد هذه التواريخ المكتوبة

رابعاً أنهم كانوا من الشيعة السنية أي الذين بالامة السنية وهم فرقة من الشيعة كانت الدعوة الفاطمية وتلقاها بعض الشيعة كان منهم الاسماعيلية وكان منهم الدروز سميت بعض العائلات الى قيسين منهم من على التشيع الاصلي ومنهم من غلا غلو بين . ولكن هذه العائلات ، التي أصلها معروف كثير منها الى هذا اليوم وهم ان أنهم أقارب . ومولاد دروز وأولاد أي شيعة . وذلك مثل بني أبي علوان

عبد الحميد وبني المصري وبني القنطار . وكذلك موجودة قرابات عصبية بين من الدروز والمسلمين الشيعة وان كانت قرابات أكثر منها بين الشيعة والدروز ، مثل بني أبي خراوي وبني الاعدود وغيرهم . من ان الشيعة في سورية هم عرب أفعاح ويلازم جبل عاملة أفا سميت كذلك عاملة قبيلة من عرب اليمن بذلك الجبل . كتحيد أشيا كثيرة منسوبة الى قبائل دانية السككية في ساحل جاملة بقرب صيدا نسبة الى السكك من عرب اليمن وغيرها

وأشطن الجبلية بفلسطين لم يعد انشاء مدينة واشطن اليهود عوا غره أمر أخيراً . وقد بلغنا مؤخراً أن حكومة غزة ستطرح في الميزان الاراضي الواقعة بين المدينة والبحر ، وأنها عسبتها الى قطع صغيرة وكل قطعة مساحتها نحو حوتين أو نصف فدان مصري . وان عدد القطع التي ستطرح للبيع ١١٢ قطعة . ولا تخفى من أين لاهل غزة الذين خرب الحرب ديولهم وأقتسمهم أموالهم وأملأهم أن يأثروا بشن هذه الاراضي الآن ؟

فعل أي حال فلسطين عموماً أن يفتحوا عيونهم أمام هذا الخطر لان اليهود هم الذين يقدرون على المشتري لأهل غزة ، فانا لم تقدم أفتيا البلاد ، وبالاخص بعض أهالي يافا الذين قبضوا مليوناً من الفرات غنا لارضهم أن يبادروا الى مزاد غزة ليشترعوا هذه الاراضي التي ستباع بأرخص الأمان والمائل من صداد الترمس واغتنمها والسلام

شكيب ارسلان
جنيف ١٤ سبتمبر ١٩٢٥

والاشطن الجبلية بفلسطين لم يعد انشاء مدينة واشطن اليهود عوا غره أمر أخيراً . وقد بلغنا مؤخراً أن حكومة غزة ستطرح في الميزان الاراضي الواقعة بين المدينة والبحر ، وأنها عسبتها الى قطع صغيرة وكل قطعة مساحتها نحو حوتين أو نصف فدان مصري . وان عدد القطع التي ستطرح للبيع ١١٢ قطعة . ولا تخفى من أين لاهل غزة الذين خرب الحرب ديولهم وأقتسمهم أموالهم وأملأهم أن يأثروا بشن هذه الاراضي الآن ؟

اخبار نابلس

نابلس في ٢٨ سبتمبر - لمراسل النوري الخاص
قضية فريدة !

« الشيخ » عابدين افندي الحنبلتي مفتش شرطة نابلس مشترك بجمعية النوري ، فرغ عليه المحصل وطلب منه قبة الاشتراك فقال أنا لا ادفع لانها تأتي على سبيل الهدية لاطلح على ماتكبة عني ! ولا تكرر عليه الطلب قال كيف ادفع اشتراك جريدة نكتب تحدي ونشهر في .. هنا حصلت رواية لا بأس من ايادها لانها آتت على صفحة من أسلاك مؤلف الدين ألفت اليهم مقابله الناس وحراسة الاموال . ذلك ان وكيل النوري اقام على عابدين افندي دعوى مستعجلة أمام محكمة صلح نابلس تحدد لرويتها يوم ٢٧ سبتمبر يطالبه بالقيمة نقدا وصل الانظار إلى عابدين افندي أرسل الراسطالي او كير راجيا قول المبلغ واستطاع الدعوى ولكن هذا إلى الآن يكون ذلك مسموحا بفتح القضية وكان حسني افندي عيدا لما دعي قدسيع بالمسألة فيقول الى عابدين افندي يرجو ان يوجهه عنه « ليكن في المحكمة صانع النوري بقت الكلب » ولكنه لما تذكر ان الذي سينظر هذه الدعوى هو الشيخ كمال افندي وهو لا يجب الشيخ كمال قال له لو كان القاضي غير هذا الرجل ...

والخلاصة ان عابدين افندي وكل عنه صديقه الحميم « الحسامي » رضا مسروجة ومسروجة افندي معروف في نابلس جيدا . وهو يشغل في كل شيء . ما لا يحميه الشرطة وبالأخص صديقه الحميم عابدين افندي . وكان جمهور من الناس قد احتشد في المحكمة ليتخرج على قضية جديدة من نوعها . ولكن الشيخ كمال افندي حاكم الصلح لم يرفعه منيفة التوكيل للوجود بيد وكيله ، فتوقفت الدعوى الى ان يبرز التوكيل بوكيلة آخر . وعلى ذلك فإن وكيل النوري استأنف القرار الى المحكمة المركزية لتصدر بحكمها في ذلك التوكيل عنه وأمرق من هذا في الفرية ان حاكم الصلح قال رضا مسروجة « صديق » عابدين افندي ان توكيله غير تام الشروط أيضا ! فإذا كان ذلك كذلك فكيف سمح حضرته لهذا الرجل بالمسكلام عن موضوع توكيل خصه ؟ بل كيف تسع محكمة توكيل ان يتكلم في المحكمة قبل ان تدقق في ملكه كاله ؟ فهل لسعادة السر هي كرافت قاضي قضاء فلسطين ان يأمر بتحقيق هذه المسكاية ؟ ان القضاء هو آخر معقل للعدالة فلو ان يتيق دائما فوق كل اعتبار واننا ننتظرون

قضايا الضرب والتعذيب

لا تزال قضايا الضرب والتعذيب في جهات جنين بيد بوليس نابلس . وبوليس نابلس يتكاد يذهب ارواح هؤلاء الضحايا وبالأخص شهودهم ، وهو يستدعيهم اليه دائما ثم يسرحهم ! وآخر ما جرى أنه استخدام وشهودهم في الاسبوع الماضي وعدمهم فوق العشرين قفا موقا نابلس مدة يومين ثم أرمم بالرجوع الى بلدتهم وقد اتهمهم ان التحقيق سيكون بعيدا في جنين والخلاصة ، أنه ما دام البوليس هو الخصم والحكم وما دام باستطاعة البوليس « موملة » الناس كما يريد فان المستقبل يدنا على أنك لن تجد في المستقبل من يشهد لك في دعوى أبدا !

بلعة جديدة لبوليس

من يتنشق مقاطع الفلاحين الذين يدخلون مدينة نابلس وأحال دوابهم ، ويقال أن التفتيش يجري للبحث عن التفاك بعد أن أجازوا من أجل هذا « الدنيا ميت » فتش السابعة

في الاسواق والمجاليين في التهورات أما للبدع في هذا التفتيش ذلك أن بعض الفلاحين يقتلون بسيفهم بعض حواتهم . . . ولا يستطيع أن أفصح أكثر من ذلك لأن المستر كويكي قائد بوليس نابلس يستلج مراقبة الأيدي التي تقتل الفلاحين . . . فان فعل رأى المصعب وربما قيل بشف على أيدي تحمل يسفا وبيتا وجعل الخوخ في هذه الكناية وما كل ما يعلم يقال بصراحة !

الندوب الساني في نابلس

جاء أول أسر فخامة القورد بلور والندوب الساني وقريته لزيارة نابلس والتعرف بالهنا ، وقد استقبل الناس في المدرسة الأميرية المعروفة بمكتب الخان بالنظر لانحاض صالونها . وقدره وحبه حضرة رئيس البلدية بسم المدينة ثم عرفه بالهنا لورد عليه المندوب شاكر . أما ملاحظاتي على هذه الزيارة فهي أن فخامة القورد جاء كأحد الناس في سيارة عادية لا حرم منها ، بعكس السر هورت مصوبيل الذي كان لا ينتقل من مكان الى مكان إلا بحراسة الجند والموتوسيكلات المساحة تدرج امام سيارته .

وقد انتقد المصورون فخره المكلف بترتيب الاماكن للناس فكان كام العروم (مشغول خاص) . . .

لماذا ؟

تقول الحكومة في جوابها على مضايقات المعارضين ان هناك فلاحا تعلق بالسلح للمعارضين في أسدعا على الحكومة أن تتعرض لاستقلال المجلس الاسلامي الاعلى . . . لا مستغرب أن يطلب المعارضون ذلك ، فانهم لا يعلمون لهم شأنا ما دام هناك مجلس اسلامي اعلى وما دام في رئاسة هذا المجلس . . . ولكن مستغرب أن يكون في صفوف المعارضين اولئك الانوان الذين كانوا من انصار المجلس بالاس . . . إذا كان قانون المجلس يحتاج الى تعديل ، ولذا كان حق الأمة في المراجعة لمعضون مغلظا كانوا يؤيدون بوقوفهم أعلاه بالرضا والارتياح ، فإذا لم يتصووا منذ أول نشأة الى للمعارضين الذين كانوا ولا يزالون يحسبون عليه الخلات الشعواء شفاء لحوازل وقضاء لشهواتهم أخرى الناس بها وقد كانوا من أشد مستكبرا لها . ألم يظهر لهم أن القانون يحتاج الى تعديل وأن حق الأمة في المراقبة غير مضمون إلا الآن ؟ ان ذلك لعجيب !

وأعجب منه أن حافظ بك طوقان الذي أقنعه أن رئيس المجلس الاسلامي الاعلى قد كان في جانب ذلك الفريق الذي يرفض التعديل وأفكر على الأمة حق المراجعة ، فبادر من قومه الى نزاع فتنة وثقة من يتكلم منه بتلك البرقية المعروفة عما استر به المعارضون بمخالفات الأمور وتعاونوا لاصطناع الألفاظ قليلا ، وأغار ما تغلب اليه وأقنعه به شيئا من ذلك ، فان السيد عابدين افندي عليه جنا لا يقل عن حق أممابه عليه ، ومثل حافظ بك طوقان من يرعي الحق لا أقول كان يجب عليه أن يثابره ، فلا يجاملني الحق ، ولكن كان يجب عليه أن يثبت من الأمر قبل الانحاء باليوم والليادة الى نزاع الثمة . . . أقول أن المصعب كل المصعب أن ينكر أبو دارود على السيد أمين استخفافه بالأمة كما أقنعه ثم يري أصحابه المعارضين يلحون على الحكومة أن تتدخل في شؤون المجلس الاسلامي الاعلى وتعرض لاستقلاله ، فلا غضبط !

الأيام يا دارناهم يقصدون أن يكون حق المراقبة للحكومة لا للأمة عليهم يستلجرون أن يصلوا من هذه الطريق الى أغراضهم التي قد تضل في رسالة ثانية الى كيف السار عنها بلا لبس ولا غشمة (. . .)

فلسطين • سوري • لبنان

في عصبة الامم

انضمت بنا في آخر ساعة نسخة من النداء الذي وضعه صاحب السعادة الاستاذ المجاهد الامير شكيب أرسلان عن القضية السورية الكبرى وقدمه الى جمعية الامم في اجتماعها الأخير وقد تقدم هذا البيان المعروف بخبر حلة بحسنة في جنيف وتوزع على الجرائد والمجلات والاندية ورجال السياسة والنواب والشيوخ ورؤساء الحكومات في سائر الممالك والحكومات المستقلة في أوروبا وأميركا الخ . وهو بيان خاف اشتغل على أهم ما أصاب سورية الكبرى من المهن والمصائب السود . واسترجع عن الامم الفرنسي وتشرع في العدد المقبل إن شاء الله

مبتغيات

فلسطين توكيل الامير أرسلان
وكلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس بالقصص سعادة الاستاذ الفاضل الامير شكيب أرسلان الدعاء عن مصالح فلسطين امام جمعية الامم وبهذه المناسبة نذكر فخرنا عنوان سعادته في سويسرا مواصلة يوقيات التأييد ومضايقات القلة من سائر الجماعات العاملة في فلسطين .

H. E. Amir Shakib Arslan
Balmoral Hotel
LAUSANNE

رمضان باشا شلاش
روت الصنف أن سعادة رمضان باشا شلاش صاحب الوقائع المشهورة مع الافرنسيين في دير الزور قد انضم الى الثورة السورية وانه يعمل الآن مع الثوار بكل حمة . وقد أكدت الق با خبر ومرو الى الجبل

يستقبل الحجاز
روت جريدة أم القرى التواء أن عظمة سلطان نجد كان قد امر بفتح سجن أحد ق سجن القيو الذي كان سجن فيه لملك حسين الناس وأن أمر ابن السعود قد صدر بعد ذلك بإقامة بناء على باب ذلك السجن كي يزول اثر ذلك السجن من الوجود

عيساوي بك
عاد من مصيفة في لبنان المواطن الفاضل صاحب العزة الياس عيساوي بك بمقتضى ماله السودان وقد خاض حضرة القاهرة أول أسر عائد الى الخرطوم وعيساوي بك هو الشقيق الأكبر لوديع افندي عيساوي مساعد قائمقام غزة الآن وحما في الأصل من أبناء نابلس النجاة ويشارنا غدا شقيقه الآخر أمير افندي عيساوي من كبار الموظفين بمصرية كلا بالسودان أيضا قاصدا على وظيفته ورافقتها السلام .

الامير عادل أرسلان
روت صنف فلسطين أن هناك مفاوضة بين المفوض الافرنسي لسورية والشندوب الساني الاتكليزي لفلسطين بشأن اخراج سعادة الامير عادل أرسلان من فلسطين

نشر هذا الخبر الغرب ونحن لا نكاد نصدق أن فخامة القورد بلور يستن هذه السنة ويمنع لفرسا الباب وهو لو فتح لنا أقل وصوامس لا تحتمل الباب الى النهاية ومن يعرفنا فبعد طلب غدا اخراج جميع أحرار سورية الذين لجأوا الى فلسطين ! !

قلوب وسفر
عاد الى العاصمة من المصايف اللبنانية الوجه الفاضل الاستاذ الياس افندي انطون الياس صاحب لطيفة المصرية والقابوس المصري والسيد عيسى افندي الباني الحلبي صاحب دلو الكتب العربية الكبرى مصر والحواشي بومس قرح الله وكلهم من أعيان المجلدين الفلسطينيين والسورية فتهنئهم بسلامة الرجوع .

اخبار جديدة البعثان
نشرت البعثان القراء لمراسلها الخاص بفلسطين ما يلي :

جاسم القدس ان الجمعية الصهيونية أمرت بحبس الاسرائيليين الذين كانوا يبيعون لصالح جريدة النوري ما يحتاجه من الاشياء التي يتاجرون بها سادة وجوهه في فلسطين ولكن ثبت من التحقيق أنه كان يرفض أن يشتري منهم فاكثفت الجمعية بهلهم . . . على مدير مكتب جريدة النوري في لدارة تلك الجريدة لوحة مكتوبا عليها - (ممنوع التدخين والبصق وفحصكم الجمعية الصهيونية . . .)

في السيداء رجال !

يقولون بريقات « حافاس » الافرنسية الواردة في هذا الاسبوع ، الاستراقت الآتية :

١ - ان الافرنسيين في سورية جردوا أكبر قوة يستطيعون تحريرها لقتال الثوار النجسين في جبل القرد وعلى أبواب الشام . . . وأهم حاجوا القرد بطلانهم ومذاهبهم وببشهم البالغ خفتهم الفجدي ٢ - وأنهم دخلوا السويداء بعد أن أسلحوا القرد من كل شيء حتى من لاد . . . وأنهم - أي الافرنسيين - لم يستطيعوا البقاء في عاصمة جبل القرد أكثر من ساعات قليلة لارتدوا على أنوارا الى قرية السيفرة في جبل حوران وهي تبعد عن السويداء مسيرة خمس ساعات ؟

٣ - وأن القرد قتلوا بعض خطوط السكة الحجازية بين دمشق ودرعا . . . وأن القرد دخلوا السويداء ثانية ودخل لاد معهم . . . ٧ - وأن القرد عذبوا قامة السويداء عوقا من أن تكون لهم عتقة المستقبل يضطرون الى محاصرة من يلجأ اليها من الافرنسيين هاربا . . . ٨ - وأن الافرنسيين عسروا في واقعة يسوع حاد من رجالهم زعموا أنه ثلاثون جنديا . هذه اخبار تؤخذ من حافاس . وإذا اجرينا فيها العملية التي تصحح فيها أخبار حافاس من زيادة اعتبار على عند حسائر الافرنسيين وحذف حواشي اعتداد حافاس ان يستمر بها مصائب حكومتهم ، نخرج النتيجة المثلوة هكذا : تراجع القرد امام الافرنسيين استدرلها لهم ، فتوغل هؤلاء في الجبل وبلغوا السويداء ، ثم كرو القرد قفر الافرنسيون عائدون الى مراكزهم الأولى بعد أن تركوا الثوار من القشار والمؤن والنادد ما لا يقدر به علم . . . وعاد الامن الى انصافه ! !

يستقيمون
حضرة الفاضل صاحب النوري المحترم قبل اليد يقسطير رسالي هذه أود أن أعرب لكم عن تقديري لوقت رأي العام بصحبتكم « النوري » التي اعتقد أنها صديقة الواجب ونصيرة الفطنة

وبعد فكتاب هذه السطور طالع قد آم الدراسة في مدرسة التجار الاستعدادية وعزم على الشغور ليبروت حيث الجامعة الامبريكية . وتعلمون يا سيدي أن رئيس غرفة التجارة بنابلس شافع افندي عبد الهادي هو مندوب القنصل الفرنسي بالقاهرة ولا كان لا بد لي من التأشير على جواز سفرى منه قصده وتطلبت اليه شهادة القنصل الفرنسي حسب العادة ، فأني وغضب ، ومجزع وتدمر ، وادعى ان « ختم » غرفة التجارة مكسور ولا يد من أسبوع ريبا يصلحونه ، يسد افي كنت اعلم يتينا بأنه كتب لغيري شهادة قبل قبضة من الزمن . وبعد جدال عنيف افندي الى بالصرجات الآتية « ما دام والتمك قد وقع على التكاليف المنشورة في (النوري) ضدى ، وما دام أنه ينتهي لحرب الاهالي الذي يطلب الى الحكومة الفخوة لتجديد انتخاب هيئة أنا رئيسها ، فحتج وحتج واستحيل أن تشهد لقائكم » . وهكذا يا سيدي تراهم يطاردون العلم والحرية بوليتون بقوى التعذيب والساقى افندي الطلبة الذين ولدوا العزيمة على السير مع الحق ايما كان وحيا وجد هذا واننا نلقت انظار الحكومة الى هذا الامر راجين ان تدعوا الناس لانتخاب هيئة تجارة جديدة ، ونرجو أيضا أن يكون لهذه الشكوى عند سعادة القنصل الفرنسي باقتضاض صداها البسوع والسلام

نابلس
الحرم والبرد

انكسرت حالة الجو في الاسبوع الاسبق في مصر وفلسطين انكسار غريبا . قد اشدت الحر في فلسطين اشتدادا حائلا وفي خلال ذلك اشدت البرد في مصر حتى غلظنا أننا في فصل الصيف !

الاحزاب في فلسطين
كنا أول من تضاف من ظهور الاحزاب في فلسطين منذ خلق فيها الحزب الوطني . فلما ظهرت الاحزاب الاخرى الواحد تلو الآخره ومنى على بعضها هذه المدة ثبت أن شرورها أكبر من نفعها لا أقل ولا أكثر وقد ثبت بالاختبار أيضا أن الشعبية التنفيذية هي الهيئة السياسية العاملة في فلسطين لا يتازعها في نشاطها منازع على الاطلاق فبينا نجد تلك الاحزاب خاملة الانحاض لا حراك بها ، وإذا تحركت فلتشر والتكده وان نظمت في الكفر والاذى . بينا الامر على ما وصفتنا تجد الهيئة التنفيذية تعمل وتشغل وتجد وتبحث وتكتب . فلا يروى يوم الا يتم منها المندوب الساني ملاحظة أو شكوى أو تذكرة في شأن من شؤون هذه الامه . فإذا قلنا أن هذه اللجنة هي مبعث النشاز والحقائق فلسطين فلا نكون بهذا القول وعدودنا الصواب . بين أيدينا الآن ثلاث مذكرات قدمت الى اللجنة لفخامة القورد بلور ، الاولى مؤرخة في ٢٧ سبتمبر وموضوعها حالة البلاد الاقتصادية وما حل بها من البوار بسبب الهجرة الصهيونية مع احصائيات رسمية عن الهجرة وصافرات البلاد وانحطاطها الخ والثانية مؤرخة في ٢٧ سبتمبر المذكور وهي عامة بمشروع روقيرج والحيف الذي نزل بالبلاد بسببه وكيف أنه اعطى له بشون ان تدري الامه من امره شيئا وقد ختم هذا التقرير بايراد الاسباب القانونية التي تجعل هذا الامتياز ونجمه . لواء استنادا على مواد الامتياز ذاتها كعفي المدة القانونية على ام شروطه التي لم تنفذ . والثالثة مذكرة خطيرة مؤرخة في ٢٤ سبتمبر أيضا وهي تقترح مشروع ملاحات عتليت وكيف أصليت لليهود خلسة كما كسر الفرد مؤلف الخ فتمنن اذا ذكرنا ذلك للجنة لا تذكرة لتتربها بل لتشدر عليها حتى قدره ولتؤكد لها أن الامه لن تنسى جهاد الذين انخلصوا ، ولا تقس عقاب المشاغين

هل تنفع هذه العصبة ؟
أبرق الاستاذ الجليل الامير شكيب أرسلان الى زميلنا كوكب الشرق القراء هذه البرقية ومصدرها جنيف وهي :

« كتب لي سلطان باشا الاطرش - زعيم القرد - لافلت نظر عصبة الامم الى اعتداه فرنسا على الشعب السوري ، وأعانا الى تخالف مبادئه ، لانسانية ، هذه الاعمال التي ارتكبتها بصفة كونها دولة متدنية وقد أظفنا عصبة الامم ومندوب القرد كل ما تضمنته خطاب سلطان باشا الاطرش مالاين تحقيق مجابه فيه (شكيب أرسلان) وأرسل مكاتب الجليل اكبر من حيث تفرنا الى جريدته في لندن قال فيه « قدم الامير شكيب أرسلان الى جمعية الامم مذكرة باسم سلطان الاطرش ببيت فيها ان سورية ليست مستعمرة فرنسية وان فرنسا لم تعقب اليها الامتددة من الحقبة . قالوا لك فمن طلب من الجمعية ان تتدخل فتوقفت الحرب الهائرة الآن وأن تعين لجنة من المهابدين لتتقيق الحوادث في سورية نفسها ويرجو الاطرش في المذكرة ان لا تتدخل الجمعية عن وطنيتها كحكم بين المتحاربين فتضمن السداد »

الحرم والبرد
انكسرت حالة الجو في الاسبوع الاسبق في مصر وفلسطين انكسار غريبا . قد اشدت الحر في فلسطين اشتدادا حائلا وفي خلال ذلك اشدت البرد في مصر حتى غلظنا أننا في فصل الصيف !

الاحزاب في فلسطين
كنا أول من تضاف من ظهور الاحزاب في فلسطين منذ خلق فيها الحزب الوطني . فلما ظهرت الاحزاب الاخرى الواحد تلو الآخره ومنى على بعضها هذه المدة ثبت أن شرورها أكبر من نفعها لا أقل ولا أكثر وقد ثبت بالاختبار أيضا أن الشعبية التنفيذية هي الهيئة السياسية العاملة في فلسطين لا يتازعها في نشاطها منازع على الاطلاق فبينا نجد تلك الاحزاب خاملة الانحاض لا حراك بها ، وإذا تحركت فلتشر والتكده وان نظمت في الكفر والاذى . بينا الامر على ما وصفتنا تجد الهيئة التنفيذية تعمل وتشغل وتجد وتبحث وتكتب . فلا يروى يوم الا يتم منها المندوب الساني ملاحظة أو شكوى أو تذكرة في شأن من شؤون هذه الامه . فإذا قلنا أن هذه اللجنة هي مبعث النشاز والحقائق فلسطين فلا نكون بهذا القول وعدودنا الصواب . بين أيدينا الآن ثلاث مذكرات قدمت الى اللجنة لفخامة القورد بلور ، الاولى مؤرخة في ٢٧ سبتمبر وموضوعها حالة البلاد الاقتصادية وما حل بها من البوار بسبب الهجرة الصهيونية مع احصائيات رسمية عن الهجرة وصافرات البلاد وانحطاطها الخ والثانية مؤرخة في ٢٧ سبتمبر المذكور وهي عامة بمشروع روقيرج والحيف الذي نزل بالبلاد بسببه وكيف أنه اعطى له بشون ان تدري الامه من امره شيئا وقد ختم هذا التقرير بايراد الاسباب القانونية التي تجعل هذا الامتياز ونجمه . لواء استنادا على مواد الامتياز ذاتها كعفي المدة القانونية على ام شروطه التي لم تنفذ . والثالثة مذكرة خطيرة مؤرخة في ٢٤ سبتمبر أيضا وهي تقترح مشروع ملاحات عتليت وكيف أصليت لليهود خلسة كما كسر الفرد مؤلف الخ فتمنن اذا ذكرنا ذلك للجنة لا تذكرة لتتربها بل لتشدر عليها حتى قدره ولتؤكد لها أن الامه لن تنسى جهاد الذين انخلصوا ، ولا تقس عقاب المشاغين

يستقيمون
حضرة الفاضل صاحب النوري المحترم قبل اليد يقسطير رسالي هذه أود أن أعرب لكم عن تقديري لوقت رأي العام بصحبتكم « النوري » التي اعتقد أنها صديقة الواجب ونصيرة الفطنة

وبعد فكتاب هذه السطور طالع قد آم الدراسة في مدرسة التجار الاستعدادية وعزم على الشغور ليبروت حيث الجامعة الامبريكية . وتعلمون يا سيدي أن رئيس غرفة التجارة بنابلس شافع افندي عبد الهادي هو مندوب القنصل الفرنسي بالقاهرة ولا كان لا بد لي من التأشير على جواز سفرى منه قصده وتطلبت اليه شهادة القنصل الفرنسي حسب العادة ، فأني وغضب ، ومجزع وتدمر ، وادعى ان « ختم » غرفة التجارة مكسور ولا يد من أسبوع ريبا يصلحونه ، يسد افي كنت اعلم يتينا بأنه كتب لغيري شهادة قبل قبضة من الزمن . وبعد جدال عنيف افندي الى بالصرجات الآتية « ما دام والتمك قد وقع على التكاليف المنشورة في (النوري) ضدى ، وما دام أنه ينتهي لحرب الاهالي الذي يطلب الى الحكومة الفخوة لتجديد انتخاب هيئة أنا رئيسها ، فحتج وحتج واستحيل أن تشهد لقائكم » . وهكذا يا سيدي تراهم يطاردون العلم والحرية بوليتون بقوى التعذيب والساقى افندي الطلبة الذين ولدوا العزيمة على السير مع الحق ايما كان وحيا وجد هذا واننا نلقت انظار الحكومة الى هذا الامر راجين ان تدعوا الناس لانتخاب هيئة تجارة جديدة ، ونرجو أيضا أن يكون لهذه الشكوى عند سعادة القنصل الفرنسي باقتضاض صداها البسوع والسلام

نابلس
الحرم والبرد

انكسرت حالة الجو في الاسبوع الاسبق في مصر وفلسطين انكسار غريبا . قد اشدت الحر في فلسطين اشتدادا حائلا وفي خلال ذلك اشدت البرد في مصر حتى غلظنا أننا في فصل الصيف !

الاحزاب في فلسطين
كنا أول من تضاف من ظهور الاحزاب في فلسطين منذ خلق فيها الحزب الوطني . فلما ظهرت الاحزاب الاخرى الواحد تلو الآخره ومنى على بعضها هذه المدة ثبت أن شرورها أكبر من نفعها لا أقل ولا أكثر وقد ثبت بالاختبار أيضا أن الشعبية التنفيذية هي الهيئة السياسية العاملة في فلسطين لا يتازعها في نشاطها منازع على الاطلاق فبينا نجد تلك الاحزاب خاملة الانحاض لا حراك بها ، وإذا تحركت فلتشر والتكده وان نظمت في الكفر والاذى . بينا الامر على ما وصفتنا تجد الهيئة التنفيذية تعمل وتشغل وتجد وتبحث وتكتب . فلا يروى يوم الا يتم منها المندوب الساني ملاحظة أو شكوى أو تذكرة في شأن من شؤون هذه الامه . فإذا قلنا أن هذه اللجنة هي مبعث النشاز والحقائق فلسطين فلا نكون بهذا القول وعدودنا الصواب . بين أيدينا الآن ثلاث مذكرات قدمت الى اللجنة لفخامة القورد بلور ، الاولى مؤرخة في ٢٧ سبتمبر وموضوعها حالة البلاد الاقتصادية وما حل بها من البوار بسبب الهجرة الصهيونية مع احصائيات رسمية عن الهجرة وصافرات البلاد وانحطاطها الخ والثانية مؤرخة في ٢٧ سبتمبر المذكور وهي عامة بمشروع روقيرج والحيف الذي نزل بالبلاد بسببه وكيف أنه اعطى له بشون ان تدري الامه من امره شيئا وقد ختم هذا التقرير بايراد الاسباب القانونية التي تجعل هذا الامتياز ونجمه . لواء استنادا على مواد الامتياز ذاتها كعفي المدة القانونية على ام شروطه التي لم تنفذ . والثالثة مذكرة خطيرة مؤرخة في ٢٤ سبتمبر أيضا وهي تقترح مشروع ملاحات عتليت وكيف أصليت لليهود خلسة كما كسر الفرد مؤلف الخ فتمنن اذا ذكرنا ذلك للجنة لا تذكرة لتتربها بل لتشدر عليها حتى قدره ولتؤكد لها أن الامه لن تنسى جهاد الذين انخلصوا ، ولا تقس عقاب المشاغين

(بقية حديث كلامنا)

— قد لاحظت ولا ريب أن البلاد
مقيدة راحة تحت النافذ القريب. فالواجب
بعضي في هذه الحال بأن يكون لها الحق في
مراقبة الميزانية لأن الضرائب التي يدفعها العرب
اليوم في فلسطين تنفق للاضرار بمصالحهم الخاصة
— وماذا تعنون بذلك ؟
— أتعني أن هذه الضرائب تنفق لتسهيل
الاستعمار الصهيوني وهذا من أخطر أنواع الظلم
التي تشكو منها البلاد
— أصحيح ما يقال عن أن بين اليهود
كثيرين يمارسون الصهيونية ؟
— نعم هم كثيرون بالرغم من التنذير
غير للشرعة التي تتخذ لأحكامهم على احتياطي
المبادئ الصهيونية : وقد قتل زعيمهم الدكتور
دهان في وائمه النهار وفي شوارع القدس ولم
يقض على التفتة
— وهل للسلمون وللصهيونيين على
اتفاق تام ؟
— يمكن أن أؤكد ذلك أن مسيحي
فلسطين يجمعون على المطالبة بالثأر الوطن القومي
والاجته التي التفتت رئيسا لما غفلت الجماعات
المعروفة باسم الاسلامية المسيحية
— وهل الاتجار يجمعون على تأييد
الصهيونيين ؟
— لا. فان أكثرية القوريات معارضة
لصهيونيين واعتقد بأن رجال السياسة البريطانيين
أنفسهم سيقنعون مع الزمن بما ينشأ من الخطر
عن جعل فلسطين بؤرة خلافات ؟
— ولماذا تكون بؤرة خلافات ؟
— لأن اليهود الذي يأتون الى فلسطين
ليسوا يهود لغيربول ولا روسا ولا يابانيين بل
يلهم من المال والفلاحين في روسيا
وتشيكوسلوفاكيا ويوليد للتشرين باليهودية
الشيوعية .
— وماذا يطلب الفلسطينيون ؟
— يطلبون حكومة قومية دستورية
وبرلمانا .
— ألم تقترح عليكم إنشاء برلمان ؟
— أن ما اقترح علينا لم يكن برلمانا إلا
بالاسم . بل كان مجلسا استشاريا يعين للتدرب
السامي نصف أعضائه تعيينا
— وهل رفضتم ذلك ؟
— نعم بالاجماع حتى أن الحكومة نفسها
اضطرت الى الدلول عن ذلك
وفيما كان كلامنا يما يكرر معاليه قائلا
« نعم نحن نريد برلمانا دستوريا » وقت
ستأذنة بالانصراف وغادرت المنزل الجليل
والقسم المشي الى المنطقة الحارة بين الحجازة
والصخور التي تنصب عليها حرارة الشمس
والتي كانت تفصلني عن القدس
والتي من الاثوم وبيل الذي جلست فيه
نظرة عطف أخيرة على عطفة سوسى كلام
باشا الحسين الذي كان واقفا على مقبته ذلك
الفرز الذي هو الركا كبر لمعارضة الصهيونيين

رد على تعليق

سول المجلس الاسلامي الاعلى فلسطين
حضرة الفاضل أدله الله
سلام واحترام ، وبعد فقد طالت بالمعد
من الشورى وقراءت فيه حلتكم للموجع
فما من ذلك أن تكون شورا من الجواتد
التي يجري قلبها في شيء قبل التدرى منه
والوقوف على حقيقته وهو ما نشان به ذلك
المرائد ودفع بأهيتها وحولها لثمة بعد أن
كانت يجب أن تكون نعمة واسمح لي بالها
الحسن أن أقول لك خاض ذلك في وهم وعمل
عن غير علم وإن سألتك أنت من أنصار المجلس
أو من أنصار الأفراد التي يتشكل منها المجلس
أو من أنصار قانونه حتى وعت وحلت على
هذه الحلة فإن كنت من أنصار المجلس فهل
دريت بأني من أشد أنصار فكرة وجوب
المحافظة على هذه المؤسسة الاسلامية الوطنية
وصيانة استقلالها ما عولت من ذلك قط ولن
أحول وإن كنت من أنصار الأفراد الذين يتشكل
منهم المجلس ففي كتابي التي حلت على لأجلها
لم أتمسك لأي شخص منهم لا بقول صريح
ولا بقول فيه تلميح وفيهم من أجه وأحترمه
وأؤيده وإن كنت من أنصار القانون فالتقانون
لم أر له في الامة نصيرا غيرك ولا هيئة المجلس
نفسه فالأمة بأجمعها بما فيها هيئة المجلس متفقة
على وجوب تعديله وهذا هو ما صرحت فيه
برأيي فإذا كان هذا الذي اسألك فيجب أن
تكون حلتك على الامة بأجمعها بما فيها هيئة
المجلس اما الاختلاف للوجود بين المجلس
وللمتشحين فقد تناول نقطة أخرى غير ما أثار
غضبك يظهر أنك لحد الآن لم تنف عليها
وهي أن حتى تعديل القانون هل هو للمجلس
نفسه أو لهيئة الصهيونية وهذا لم أتمسك له
بكتابي التي استقرت غضبك وجرى لأجلها
قلبك فكانت عثرته كثيرة وقد كان ساحة
الرئيس حاول أن يوفق بين الرأيين وتصلح بين
الفرشين فلم يفسره ذلك لبعض أسباب لأريد
الحوض فيها فيحيي يا أبا الحسن كان محصورا
في بيان رأيي بوجوب تعديل القانون لأبني له
الحق فيه وهذا لأعلن مما يستوجب تقدي من
أحد حتى ولا من هيئة المجلس لأنها معروفة به
وبعد هذا أريد أن أقول عليك لا أودع
أن تمس به شخصتي فقد ذكرت على سبيل
التذكير كتابي جيد وشريف فانت يا أبا الحسن
بصفتك فلسطينيا من أدري الناس بكوني سيدا
وشريفا فلم إذا هذا التذكير ؟ وقد ذكرت
أيضا عن رأيي طالع بعضوية المجلس بدون أن
أظهر نفسي وبأني كنت أقرب الأمور لرقب
الضمر لصدفها القول يا أبا الحسن لا يجوز أن
يقال إلا حق جبان أو متطفل
أما أنا فقد عرفني فلسطيني بأني لست
بالجبان ولا بالتطفل على مثل هذه العضوية حتى
أقرب الأمور لأصداها أصليدا فإذا لم تجني
طاعة بخارة فليت عن بصطاحها استيادا
ويعل الله اني لأحب الانفصال عن يدي
للاعضوية ولا لأفلاها فإذا شئت نفسي للعضوية
فليس لبعثي الوطائف ولكي يكون نزولتي على
أروادة من وضع فته في بؤى طرعتي يا أبا الحسن
في ترشيح نفسي للعضوية بالمجلس الاسلامي مع
صفتي المؤهلة التي أخرجتني على الأقل عن كوني
عاميا . سو القانون الحاضر بأح هذه العضوية بل
أحرز اكثريه الانتخاب ولو كان عاميا . أما
قولكم عني بأني اختلفت بجمدية الأمر وانني
طالما حيوت بالمال فتمسكتي وترويتي الخ فهو
قول مجرد عن كل حقيقة غير زلة الأمر يا أبا الحسن
لم تذكر اسمي منذ خلقنا الله لأجمع ولا تتدج
فمن أوحى لك يا أبا الحسن أو من عطف لك بما
زعمت ؟ أما الوطنية فقد نشرت صوري وترجيتي
كانت نشرت صوري وثرائي الكثيرين وبينهم جماعة

دعيت المجلس قبل بآتي كل من نشرت صوري
وترجيتهم كتبوا مدحهم وبشوا به اليها ؟
وأرى يا أبا الحسن أن اوجب عليك أن
لا تكتب قبل أن تدرى وأن لا تسلم لمواطف
عند ما تكتب وان لا تكتب غير الحقيقة مهما
كانت الغاية وكان الهدف فبعد هذا يا أبا الحسن
فول أنا الذي سيرتك لم تهم كني لتتحوّل
أم هو انت الذي سيرتني فلم أهتم كني لا تحوّل ؟
وفي الختام أرجو قبول الاحترام والسلام
عن غزة
٢٥ ايلول ١٩٤٥
محمد سعيد الحسيني
(الشورى) نشرنا لفصلية مفتي غزة
كتابا جاء به حذف أشد الالفاظ الخشنة
منه ، لأن الواجب يقضي بأن تفسح المجال
لكل قائل وأن يعاقب عن نفسه
وبعد فنحن نؤكد لفصلية الأستاذ أن
هذه الجريدة لا تنصر الاشخاص لا شخصاهم
ولو كانت كذلك لا تعرضت لفعلية واللودة
بيننا وبينه هي أنت المودة التي تربطنا بأعضاء
المجلس وأمانا صرة قانون المجلس الحاضر فاشان
الامة ولا دخل لنا فيه ولما أن تصنع فيه ما تشاء
وعلى ذلك فلم يبق شيء الا المجلس نفسه
كؤسسة اسلامية وطنية ونحن من أجل ذلك
من أشد انصاره على الاملاء ، فإذا قرر ذلك
فلا يعتنا من أمر رجال المجلس أدنى شيء ،
فهم أشخاص زائلون يذهبون وبأني غيرهم
والامة خالصة
ولاجل أن يأكد الأستاذ من عقيدتنا
هذه نعاذه على تأييد المجلس المنقل وأن نفق
معه موقنا من المجلس الحالي ولو كانت الهيئة
القادمة من أشد الذين أعلنهم الخصومة بسبب
الحركة الوطنية . ونحن لا نحترم رجال الهيئة
للثقة إلا احترام الاملاء التي وضعت تحتها فيهم
دورهم منها نوضح الحلة من المين
أما الذي أثار غضبا كثيرا فذلك قيام
الأستاذ بتجديد حركة الفاضل بعد أن وأما
تتجس تدخل الحكومة في أمور المجلس فتدخل
صريحا وهذا ثابت من طلبهم تدخل اليديات
في الانتخابات للمجلس والمجلس واليديات
حيثما عملة للاعمال مع أنها معينة من الحكومة
تعيينا لا دخل للامة فيه ، وثابت أيضا من
طلبهم من الحكومة أن تحدد علاقتها بالمجلس
وقيام السكرتير العام لحكومة فلسطين بإجابة
هذه النقطه الدقيقة من طلباتهم ، فلو كثر الخاطا
هذه كانت على قاعدة اخلاقي ومالكا ، أوقد
هذا المساب الذي وقع بجزر لحضرة مفتي غزة
أن يظهر مثل هذه الحركة ؟
أما الذي حيرنا من فضيلة الأستاذ فذلك
أنه لما استأجر واضب بك الشاشيني جريدة
الحواجة أيوب القليلي بشرتين جنبا من مال
تسفير القراء بالبلدية فعلن شيخ المسلمين
وشيم رئيس الوفد الفلسطيني وأهانة أكبر الامة
كبر أفندي البطار وحافظ بك طواق
وسعيد أفندي الشوا مفتي حيفا ومحمد الطيف
بك صلاح . والرحوم الشيخ عمر أفندي وعيتر
وغيرهم وأهانتهم بالامة والجهل والخصومة
والحجاة - ان فضيلة مفتي غزة في ذلك الحين
الذي كان يمين عليه فيه نية مثل هذه الجريدة
الافترة وأن يجرها كان ينصتها بالمال لاطالة
عمرها ، ويرسل اليها المقالات « الفلسفة »
تجسبا لها ويصفا بأشرف الفتوى وكلمات
التحيد وهذا بدل من أن يفضي شيخ المسلمين
الذي عينه المنصب افتد غزة - أو يتأخر على
الاقل لكرامة أعيان وطنه الذين شتموا وأهتوا
في كرامتهم من أجل وطنهم ويختمهم للادام
أما قول فضيلة أن جريدة أيوب القليلي
هذا « نشرت ترجمته وصورة كما نشرت صوري
وثراجم الكثيرين وبينهم جماعة من المشركين
فتقول : ما لاشك فيه أن الذي نشرنا
صوري ونترجمهم في تلك الجريدة هو جماعة

عجائين بلاريب - أما ترجمة وتيس المجلس فلم
تشرنا ذلك الخواجة ليطرعا وأما صورة فقد
نشرتة أما كيف نشرت فقد كان الخواجة أيوب
قص صورة قديمة لرئيس من إحدى الصحف
للصور والكبرى فخرها بالانكشاف ونشرها
غير بدتم ذهب الى الرئيس يستجديه كعادته في
سوء الكدية فشتان إذن بين من يبعث بصورته
وترجيت وأجرة مثل هذا « الاعلان » وبين من
تسرق صورته وتشر وهو لا يدري تم يطرق
بابه وتقبل أعياه طلبا لتوا له
قبل عرف الآن فضيلة مفتي غزة لماذا
ثار غضبا ولماذا حيلنا وسوقنا أبعثا ؟
طوايع البريد مع الموزعين
« أصدر جماعة الفوض السامي قرارا
رخص بموجب لوائح البريد باعطاء موزعي
دوائر البريد كمية محدودة من طوايع البريد
ليلبوا طلب الجمهور أثناء دورتهم »
هذا خير نشرته جريدة الاحرار البيروتية
فهل لادارة البريد المصري أن تحلو حذو
زميلها بوسة بيروت فترجح الناس من ساحة
بعض أعاة الطوايع في مركز بريد القاهرة ؟
أبدي مدير البريد المصري كيف يذهب
هؤلاء الباعة بجمهور الناس أنهم يبداء جدا ،
تدفع لأحدكم قطعة القود فيجسها ثم يفضها
ثم يربها ، وبعد أن يضعها في الصندوق يعود
فيجسها ثم يضعها على أذنه ثم يربها عدة
مرات ... وبعد ذلك يتناول أشرطة الطوايع
فيعدل كل ما به من ريب أو أكثر ثم بعد ما يريده
للشورى وبعد أن يقتطعه يعود الى عمله وفيما
هو يتناول الطوايع تراه كمن أعيب يونسوس
عجيب ، يسترجع الطوايع وبعد ما لديه كله
ثم بعد ما اقتطعه مرة ثانية
ونحن يا باشا أجار الله الناس من موطئتك ؟
٩٠٠ جنسهم مجننين وأحد
علم القراء ان حكومتنا فلسطين باعث الاحبار
التي اعلنت لبناء سرائي حكومة غزة لمندس
يهودي يمينه بعد ان كانت ٩٠٠ جنس
وقد مضوا وشروا أن أحسانا غزه اشترى
من هذه الاحبار التي تبلغ العشرين الف مسجور
٣ آلاف مسجورة آلا في عرش
قول لسماعة حاكم غزة ان يتكرم مليا ببيان
هذه الحكاية وحقيقتها لنشرها فقرأ :
معه ألت مياها نايلاس
علنا أن بلدية نابلس أو حكومتها ألفت
لجنة لدراسة مشروع توزيع الماء الذي مقدار
عبد المتكرين ... وقد كتب اليها أن هذه
الجنة تألفت من ذوات معظمهم من الذين
يدعون ملكية للمياه : فكيف ينتظر لحسن
للشروع أن يتبع ، وكيف يمكن « لأصحاب »
للماء أن يروجوا مشروعا يناقض أمانهم ؟
جمر ك غرة
انتهت البنا رسالة من غزة عن تبرع التجار
وأرباب الاشغال من أمهر الحركة فيها . ويقول
الكتاب لان إدارة جمارك فلسطين أرسلت
لغزة وجلا يستطيع تقدير مصالغ الحكومة
والتجار في وقت واحد لحسن شي الناس ولا يرموا
ولكنها أرسلت لجرك كبر الامة في صغرا
يظن أن خدمة الحكومة لا تكون الا بظلم
الناس وجعل للبلاد ما في روح القانون من
الانصاف
فنحن نوجه نظرا لستر مستند الى هذه الحالة
قد ذكرت شكايك لمحو للفاطمة الجنوبية
من جمر ك غزة ولا دحان من غير نار
- يقال أن بين المرشحين لمؤسسة مصر
في الأستاذة صاحب السمادة محمد حبيب باشا

من مهاجر الى الشورى
انبا (بوليفيا) في ٢٨ أغسطس سنة ١٩٤٥
يا صاحب الشورى !
أول ما يقابلني إلى ذهنك عند استلامك
هذه الرسالة أنها تحتوي على حوالة أرسلها مهاجر
للاستاذ جريدتك القراء . ولكن ما أشد حيل
حين نفضها فلا تجد فيها إلا أثره بتحمس
دفعت حاست فأخذ بمطالعك بدون أن يقدمه
مقدم أو يعرفه بجنايك معرف .
والله ان هذه لرقاحة ما يصدها ورقاحة !
ولكن ما الحيلة فيمن لا يمتبر ولا يعرف .
وأليس من المومن وكل المومن أن أطلق
هذه الرسالة عن مسافة تشب البريد من قطعها
لتعبرك أن صاحبها من المعجبين بجريدتك
والمقرئين بأدبك ؟
نعم أنا معجب بجريدتك وهذا كل ما أريد أن
أقوله لك وأعجب بها لا لكونها تشر فقط
آراء وأحاديث كبار المفكرين والأدباء بل لأن
صاحبها هو أبو الحسن الحارثي في الحق الصادق
في وطنه الساحر الدافع عن صوايح بلاده .
لا أقرأ لك مقالة إلا وأبنت الاخلاص
عنوانها ، ولا وفقتك على غزوات الا وغيت
أن أكون من أخصائك . والعاذ بالله ! من
يوم نهجتني فيه بلسانك الزفانة وتعالى لك
الصايسة وعلى فرض أنك أنت في الثبات
فصراعنا ما تستجد بأي الطبيب لعلك بأنه
يحسن دورة الاثبات فتد ما تحسن الزمارة
ولا ريب فأعلم هذا الجبار في الادب وهذا
الفارس في الصحافة لا يفتح الثبات ولا يفيد
العناد فلا البت ان أصرخ على رؤوس الارشاد
مأيا التسليم والأمان ...
يا صاحب الشورى !
سراخير رحيل التدرب السابق .. وهل
في الوداع مرور دولا انكليزية التي يرطن بها
والعلم الذي يشغل بجهاته لا وجدته بينه وبين
أصحاب السرايا ... فوفا يذكر ... فيا حيا
لو تصف لنا على صفحات جريدتك شيئا من
أهبة وداع .. أستغرب كيف تعد هذا الامر
تافها وهو يتعلق بتوطيد ملكة شائعة ...
يتكلم أهلها لغة يشوع بن نون ...
ليه يا أبا الحسن قل : هل اصطلت الجنود
ببتادها احتراما .. وقد تمت تلاوته للدارس
بشراطها اجلالا ... وزجت الشيوع تجز
عائنها تبجيلا .. والتف حولها رؤساء اليديات
بحر كون أعيازم خشوعا ... وأسرع أبواب
الصعالة يصافقون بده فشرا وأمتانا ...
ونكس منتشو إدارة المعارف رؤوسهم تذلا ...
واتشترت الجواسيس ترمق الجواسيس اخلاصا
وماذا جرى بعد ذلك يا صاحب الشورى ؟
ما هي إلا دقيقة حتى أجدت الساكر
بالسلام ، وصححت الموسيقى التي ما سكنت
طبايا عن التعليل ، ومزمارها عن التزوير ، إلا
بعد أن تبدد دخان التطار في الفضاء كما تبدت
أحلام الصهيونية بسقوط عرش الملك صوبل
الاول ...
ولو قبض الله عليه الجماعة المختلفة من
براقها وهي واقفة هناك على رصيف المحطة
وقفة المبد الخاضع الخاضع للداخن الكاذب
لاضحت لاحاد خديه ...
وأذلا يا معشر العرب ! ليعذه لا يادي
التي مدت من نوافذ القطار مودعة وقبضت
على أجنحة أدرجه مضطربة كأنها تريد منه
من حل ميدها . وولي نعمتها . والخابي
عرضها ... هي في نفس الايادي التي سبقت
سبلة ومؤهلة ...
وما أدراك يا صاحب الشورى ! أرى
التدرب السابق الى الأجل قبل أن يضع حوائجه
في حقيقته لم يترقب رجليه في بعض غرضه
ليست لطفه المتدرب السابق الجديد كلة برشدها

أمره وهي كلمة مائلة أعطيها لا تخرج عماها من
« سرائي الامام ان الطريق آمن ! »
فانتبهوا يا أعلى فلسطين !
بوليفيا (...)
(الشورى) - استندنا نشرنا رسائل هذا
لواله الفيور القريب بدون أن تعرف من هو ؟
قول له أن يظهر نفسه ولو للشورى فقط لرسالها
اليه حدية ؟
يا بولينا من ...
جنين - لصاحب التوقيع
انسحب السيد حتى عبد الهادي من
سيدان السياسة نحو أربعين أو ستين مرة ! ثم
وأنتاه بعد كل توبة يعود الى السياسة وإلى
الجزائد وإلى الاحواب .
فإذا سمح ان في البلاد موضوع بهاء طرق
يا به برأى ونظر من لم يجرب من أمور الحياة
أهونها . وان سمح بحريضة جديدة صودت طار
اليها بمقالات والعاذ بالله ... فإذا قرأها لانهم
مها إلا أنه مدح تلك الجريدة وشتم أهل وطنه
وإذا سمع بأن حزبا قد تألف مها كان توعه
واسمهم وزعت تراجم اليها وانظم في سلاح رجالة .
وهو في كل رأي وآه تجده قد تركو رأي
غيره ... وكل جريدة طار اليها ومدحها تراه قد
ارتد عنها وشتم أجداد أصحابها أي أنه لم يعرف
جريدة إلا تركها بعد « خنافة » وشروطيل
عريض . وإذا رأى ان الحزب الذي دخله لم
يقده لا يتردد في تركها شامتا غاضبا معربدا باخا
عن غيره !
* * *
رست هذه القصة لتكون في ذهن القارئ .
كمبودة من حسي أفندي حتى اذا حدثته
الحديث الذي أقصده كان الموضوع عليه مفهوما
لاستعدي فيه
طلع علينا حسي أفندي بمقالات فشرها
بحريضة السكول بسوان « بولينا من أنفسنا -
ضحيانا الوطن لأجل حبيب راجع ولأجل قنديل
شارع » فإذا قرأها الخالق الذين « البعيد عن
موطن الغمز واللمز شكر لكاتب غيرته على
البلاد وعلى الذين وحسب يذوب من أجلبها
أنى وحسرة - ثم قال عاقله الله
أما بعد فقد حدثت ان يوسف محمود الذي
ينتسب لبلدية الحارثية اتفق مع الخواجة عازار
من سكان تل أبيب على أن يتنازع له أرض
السيلة المجاورة ليلقوريا التي كانت تسمى سذ
القديم عند ما كانت بأيدى العرب « العفولة »
فقبض يوسف المذكور من اليهودي مبلغ ألف
جنيه وهران أملاكه الباقية ٩٠٠ دوقم تأمينا
على المبلغ ليقيم له بمشراى الاراضى المتفق عليها
لنأذ ٣ ثلثات يأخذها يوسف المحمود عن كل
دوم . ولكن أهل السيلة الحارثية وقضوا البيع
وقاموا على المذكور فرجل عنهم ولكنه بقي
يسعى الى أن اصطلح بأرض لوقوف لم تكن
مسجلة فيلغ ذلك بأمر أوقاف نابلس فجاء
وضبط الوقت وهو غيرة عن أرض أوقافها
الامير الحارثي المشهور على الجامع فصدق على
ذلك أهل السيلة والقوى المجاورة ثم أقب لجنة
للمناظرة الوقت وأبلغ الحادثة الى المجلس الاسلامي
الأعل فأمرو بالالة الصوري على التفتيشين
فألقها وكانت جلسة الاولى يوم الاربعاء
الاسبق وأجلت الى يوم السبت ٣ أكتوبر
سنة ١٩٤٥
طلب يوسف المحمود وشريكه على الحارثين
بجنين والقدس ونابلس ليتولى واحد منهم
الخضاع عن التفتيشين فلم يجدوا من يجارب الوقت
وبيت الله إلا صاحبنا حسي أفندي صاحب
مقالات « بولينا من أنفسنا »
جنين (فلاح)
طلع بالمطبعة العربية بمصر
في شارع الزين - بالنوسكي